

دعم مسيحيي الموصل واجب وطني وإنساني

ببالغ القلق والغضب تتابع الجالية العراقية في بريطانيا ومنتداهما العراقي، الوضع المؤلم في محافظة الموصل جراء جرائم عصابات داعش الإرهابية من قتل وإغتصاب وإعتقال وجلد وفرض (الجزية) وتهجير ومصادرة الممتلكات وسرقة أموال الدولة وتدمير دور العبادة والآثار ونهبها وفرض قيود ظلامية قاسية على حريات المواطنين من أتباع الديانة المسيحية والأيزدية والشبك والتركمان ... وغيرها من الأفعال المشينة التي تعد إنتهاكا صارخا لحقوق الإنسان وجرائم إبادة جماعية.

ويبرز اليوم الاف المشردين من المسيحيين في ظروف شديدة الصعوبة في هذا الحر اللاهب بعد تهجيرهم القسري من ديارهم ، حيث يعانون من شحة الخدمات الأساسية من مأوى وماء صالح للشرب وأدوية وغذاء . كما أدى هذا الوضع الى حرمان مئات الآلاف من العراقيين النازحين من وظائفهم وعملهم ومن كل مصدر للعيش ، وحرمان الأطفال من حياة الطفولة البريئة والطلبة من مواصلة تعليمهم.

إن هذا الوضع المأساوي يتطلب من الجالية العراقية بذل جميع الجهود في دعم ضحايا هذا الإرهاب الفاشي الأسود، من خلال توفير مختلف أشكال العون ، بما يتلائم وحجم المعاناة ، وهي مهمة إنسانية ملحة في الوقت الحاضر ، للتقليل من حجم الألام التي يعانون منها. كما يقع على السلطات العراقية مسؤولية وضع برامج إغاثة سريعة والعمل الجاد لإعادتهم الى ديارهم وازالة كل آثار هذه الجرائم. والتعاون مع المجتمع الدولي ومنظمات الإغاثة الإنسانية الدولية لإنجاح وإنجاز ذلك.

فلنعيد للموصل الحدباء ألقها ، عبر إعادة البسمة لمكوناتها الأصيلة التي رسمت وترسم بثقافتها وتاريخها وعطائها لوحة التعايش الأخوي في العراق.

المنتدى العراقي

24 تموز 2014